

## المحاضرة الثانية: دور البنوك وأهم عملياتها.

### 1- دور البنوك:

إن الدور الرئيسي أو الجوهرى للبنك يمكن حصره في مجموعة من الأدوار المختلفة التي تبرر إلى حد بعيد على أنه ليس فقط مؤسسة للوساطة المالية، بل مؤسسة متخصصة في تقديم التنوع في الخدمات البنكية والمالية. وتتمثل تلك الأدوار فيما يلي:

#### أ- دور الحافظ للأمانة: "الحفاظ على الوديعة بشكل عام"؛

مسؤولية حفظ أموال زبائنه (الودائع)، وردها حينما يطلب زبونه سحبها كلها أو جزء منها.

#### ب- دور الوسيط: "الوساطة المالية"؛

يتوسط البنك بين طرفين، يتمثل الطرف الأول في أصحاب الودائع والطرف الثاني يمثل الذين يبحثون عن التمويل.

#### ت- دور المتدخل في النشاط الاقتصادي: "تمويل التنمية الاقتصادية"؛

وذلك من خلال قيامه بما يلي:

- التسوية المالية لمختلف المعاملات التي يقوم بها الأعوان الاقتصادية.
- منح القروض وتسهيل عمليات الاستيراد والتصدير وتمويلها.
- تقديم المساعدات للمؤسسات فيما يخص إصدار الأوراق المالية وبيعها.
- التواجد في بورصة كمتعامل أو وسيط أو سمسار أو غيرها.

#### ث- دور المنفذ:

يقوم البنك بدور المنفذ لقرارات البنك المركزي-السلطة النقدية- من خلال قيامه بما يلي:

- الاحتياطي القانوني: التغيرات في معدل الفائدة ومعدل الخصم.
- الحد الأدنى لرأس المال: المساهمة في بيع وشراء سندات الخزينة الحكومية.
- تقديم أنواع من القروض والامتناع عن تقديم أخرى (القروض الاستهلاكية).
- تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## ج- دور الوكيل:

يؤدي البنك دور الوكيل عندما ينوب عن زبائنه في تسيير محافظهم الاستثمارية. كما يتكفل بتحصيل ديونهم وتسوية التزاماتهم الدورية عند تكليفه بذلك.

## ح- دور منتج للخدمات ومقدمها:

نذكر من بين الخدمات التي تنتجها البنوك: إصدار بطاقات القرض، كراء الخزائن وحفظ الأمانات؛ الاستشارات؛ التأمين؛ الطرف الآلي؛ التحويل ومعرفة الرصيد.

## 2- أهم عمليات البنوك:

حدد المشرع الجزائري عمليات البنوك وفق الأمر 11/3 المؤرخ في 26 أوت 2003، كما يلي:

### أ- العمليات المصرفية:

المتتمثلة في:

- تلقي الودائع.
- منح القروض.
- وضع وسائل الدفع تحت تصرف الجمهور وإدارتها.

### ب- عمليات مصرفية أخرى:

نذكر أهمها والمتمثل في:

- عمليات الصرف؛ عمليات على الذهب المعادن النفيسة.
- توظيف القيم المنقولة واكتتابها وشراؤها وتسييرها وحفظها وبيعها.
- الاستشارة والتسيير المالي.
- الهندسة المالية وكل الخدمات الموجهة لتسهيل وإنشاء المؤسسات والتجهيزات وإنمائها.